مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

تقويم كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني متوسط في ضوء التربية الجمالية

م. م. هيلين سرحان محسن
م.م. جعفر فائز كاظم

المديرية العامة لتربية القادسية- وزارة التربية - العراق

الملخص

هدف البحث الحالي الى تقويم كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية، ولتحقيق هذا الهدف فقد قامت الباحث ببناء معيار التربية الجمالية الذي تكون بصورته النهائية من (9) مجالات رئيسة هي: الكون والطبيعة، المفاهيم الأحيائية، الاحساس والتمتع بالموجودات، البيئة المحيطة والواقع، الوعي الجمالي، الحفاظ على الكائنات الحية، الحفاظ على الكائنات الحية، النظافة العامة، الجمال والمجتمع، اخراج الكتاب المدرسي وقد بلغت عدد فقراته (36) فقرة فرعية. وبعد تحليل الكتاب تبين ان مجال الضوء كان الاكثر تحققاً من مجالات التربية الوقائية، تلاه مجال الموائع، في حين لم تصل المجالات المتبقية للتحقق وكان أقلها مجال الكهربائية، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات.

Assessment of The Book of Science (Part I) for The Second Grade Medium in The Light of Aesthetic Education

Helen Sarhan Mohsen
Jafar Fayez Kazem

ABSTRACT

The aim of the present research is to evaluate the book of science (first part) for the second intermediate grade in the light of the standards of aesthetic education. With the assets, the surrounding environment and reality, aesthetic awareness, preservation of living organisms, preservation of living organisms, public hygiene, beauty and society, the output of the textbook has reached the number of paragraphs (36) sub-paragraph. After analyzing the book, it was found that the field of light was the most realized from the fields of preventive education, followed by the field of fluids, while the remaining areas did not reach the verification and the least was the field of electrical, the study has made a number of recommendations and proposals.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

مشكلة البحث:

يشهد العالم اليوم ابتكارات علمية وتكنولوجية كبيرة في جميع مجالات الحياة فبعد أن كانت سرعة المعدلات التي يتم بها التغير تتزايد تدريجياً إلا أنها أخذت أخيراً شكل الظاهرة الجديدة، فالمجتمع والعالم كله يشهد ثورة شاملة صنعها تراكم الكشوفات العلمية؛ مما جعل صورة الحياة تتغير بمعدلات سرعة هائلة، حتى أن الإنسان المعاصر يصبح كل يوم ليجد نفسه أمام عالم غير الذي نام عنه بالأمس، وهو مطالب مع ذلك بان يتكيف مع هذه التغيرات، وان يرتب حياته كل يوم على أساس العالم الجديد، ويمكن القول أن سرعة هذا التغير تجاوزت الحد الأقصى لمعدلات القدرة الإنسانية على التكيف مع عناصر الواقع الجديد، وان المجتمعات ألان تعاني من ارتفاع غير عادي في سرعة التغيير، ولذلك أصبح يشعر الأفراد والمسؤولون والدول أن كل شيء يتحرك بسرعة اكبر. وبات الكل يشكو صعوبة مواكبة أخر التطورات في مجالات وتخصصات متنوعة، واعترت الجميع حالة من القلق والشك أن التغير قد أصبح خارج نطاق تحكمهم (عبد الجواد،2001 :42).

لقد اصبح لزاما على التربية ان تاخذ بالتطورات المتسارعة وتعجيل الخطى لمواكبة تلك الاحداث والنهوض بالواقع التربوي واصلاحه وعلى المعنيين في القطاع التربوي وضع الخطط والبرامج لتطوير المؤسسة التربوية بجميع عنا صرها وخاصة الكتاب المدرسي الذي يعتبربمثابة الوعاء المعرفي ومصدرللتعلم والتعليم للطالب والمدرس ومحاولة تطويره وتجويده وبالتالي الحصول على مخرجات (طلاب) ذات كفاءه وعقول متنوره علمياً وثقافياً، ولما كان الكتاب وسيلة المدرسة لتحقيق اهدافها المنسجمه مع اهداف المجتمع وفلسفته وتلبية احتياجاته المستقبلية، لذا اصبحت عملية تطويره وتحسينه ومتابعته باستمرار أمراً لاغنى عنه.

تعدّ التربية الجمالية ومنذُ الطفولة شيئاً ضروريا واساسياً، لتربية الفرد تربية شاملة متكاملة تعمل على تشكيل العقلية الابتكارية التي تستطيع ان تبدعْ، وترى الجديد وتكتشفه. وتعد الحاجة إلى التربية الجمالية ليست من باب الكماليات كما يتصورها البعض وإنما حاجة أساسية موروثة إذ يولد الإنسان وهو مزود بها، فكما يحتاج الإنسان إلى أن يربي نفسه وعقله وجسده فهو بحاجة إلى الجمال واللذة والمتعة. فالجمال هو أحد جوانب العملية التربوية ككل ولا تقتصر مسؤوليتها على مادة دراسية معينة دون الأخرى، بل يجب أن تتحقق في كافة التخصصات العلمية وفي أية مرحلة دراسية.

ومن خلال التباحث مع مدرسي كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2019-2018) الطبعة الثانية 2018 والمطور حديثاً؛ ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في التدريس توصلت الى ان هنالك قصور في بعض المواضيع وعدم تلبيتها لاحتياجات الطلاب وحالة من عدم الرضا على الكتاب من قبل مدرسي الماده الاختصاص.

ان هذه الدراسة تبحث في تقويم كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية من اجل اصدار احكام دقيقة على جميع مجالات الكتاب والتعرف على نواحي القصور لكل مجال لتقويتها وجوانب القوة لتدعيمها والوصل به الى حالة التطابق للمواصفات العالمية من حيث الكفاية والفاعلية والملائمة لطبيعة التطورات العلمية والتقنية وتحقيق رضا الطلبة والمدرسين عنه.

ويمكن ايجاز مشكلة البحث في السؤالين الآتيين :

1-ما معايير التربية الجمالية في كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط ؟

2-ما مدى توافر معايير التربية الجمالية في كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط؟

اهمية البحث: ومن مبررات اجراء هذه الدراسة ما يأتي:

1-انها الدراسة الاولى في القطر على حسب علم الباحثة تقوم بتقويم كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية.

2-تعتقد الباحثة ان هذه الدراسة ستكون اضافة نوعية الى المكتبة العلمية في الكليات او الجامعات.

3 -ابراز العلاقة الوثيقة بين التربية الجمالية وعلم الأحياء على اساس ان التربية الجمالية تؤكد على عالم المحسوسات او الادراك الحسي لدى الافراد وعلم الاحياء يؤكد على الناحية الحسية لدى الفرد ويشغل معظم حواسه.

4-اعتقاداً من الباحثة ان هذا البحث قد يفيد المعنيين في تأليف الكتب والمناهج في وزارة التربية.

هدفا البحث Objectives Of Research

يهدف البحث الحالي الى:

تقويم كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط في ضوء التربية الجمالية.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

حدود البحث: Limitation The Research

1- كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية 2018

تحديد المصطلحات:

التقويم Evaluation

هو عملية إصدار حكم على أهمية وكفاءة الشيء المقاس، وبني هذا الحكم على أساس بيانات مستخرجة من درجات الاختبار.

التربية الجمالية Aesthetic education

عرفها أبو حطب 1973 بأنها: النشاط الذي يهدف إلى تنمية الانسان في مختلف مراحل حياته متمتعاً بقدرة خاصة على تذوق القيم الكافية في الحياة واكتشاف ألوان وأشكال الثراء الباطنة أو هي تكوين قدرته على التعبير الجمالي عن طريق حصيلة مليئة بالإحساس والذوق (ابو حطب،:1973: 3).

تعرف الباحثة التربية الجمالية :

نظرياً بانها: هي مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي يجب ان يلم بها الطلبة والتي تعمل على الارتقاء بالذوق عند المتعلم عن طريق تهيئة حواسه للتأثر بالشيء الجميل أي انها تعد الفرد لتذوق الجمال في صوره المتعددة فمن خلالها تتاح الفرصة الابداعية وتنمو المعرفة وتكتسب المهارات.

اجرائياً: ما يحتويه محتوى كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط من معايير للتربية الجمالية المتمثلة بالمجالات التسعة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض.

منهج البحث :

فقد عرف برنارد بيرلسون المشار اليه في (عبد الحميد1983) تحليل المحتوى بانه: أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال) (عبد الحميد 1983: 17)

" لابد أن يتوفر لدى الباحثين أوصاف دقيقة للظواهر التي يدرسونها، قبل أن يمكنهم تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات ولذا فأن التطورات الأولى في البحوث التربوية كما في سائر الميادين قد حدثت في ميدان الوصف " (دالين ،1985،292) "وتظهر أهمية الأسلوب الوصفي في البحث في كونه يعدّ ركناً أساسياً من أركان البحث العلمي والأسلوب الذي يمكن اعتماده في دراسة الكثير من الظواهر التي لا يمكن دراستها بأسلوب التجريب" (ملحم ، 2002، 352)

ومن هذا المفهوم استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط واستخدمت طريقة تحليل المحتوى وهي إحدى الطرق المسحية في المنهج الوصفي لما له من أهمية في الكشف عن مدى الاهتمام في المحتوى.

ويعرف هولستي (Holisti) تحليل المحتوى بأنه أسلوب في البحث الوصفي لوصف المحتوى الظاهر للمادة التعليمية وصفاً وثيقاً و موضوعياً منظماً و كمياً (Holisti, 1969, 60)

أهتمت الدراسات التربوية والنفسية الحديثة بتقويم وتحليل المحتوى، كونه أسلوباً للبحث، استخدامه في تحليل الكتب الدراسية لصف دراسي معين من الممكن أن يعطي فكرة عن نوعية الموضوعات التي تغطيها هذه الكتب، والوزن النسبي لهذه الموضوعات، والتسلسل المتبع في عرضها (عبد الحميد، 1985: 196) ولكي تكون طريقة تحليل المحتوى موضوعية، ومنهجية، وكمية ينبغي تحديد مصادر البيانات، وان يكون للبحث أداة ووحدات تحليل ووحدات تعداد وقواعد صريحة وواضحة لطريقة التحليل (Banks,1971,95).

تحديد مصادر البيانات :

شمل هذا البحث محتوى كتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط المؤلف حديثاً في جمهورية العراق للعام الدراسي 2017- 2018 إذ يُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، ويتطلب دقة بالغة يتوقف عليها إجراء البحث، وتصميمه، ودقة نتائجه (شفيق، 2001 ،184).

ومن أجل أن تكون طريقة تحليل المحتوى موضوعية ومنهجية وكمية ينبغي تحديد مصادر البيانات وأن يكون للبحث أداة ووحدات تحليل ووحدات تعداد وقواعد صريحة وواضحة لطريقة التحليل. (Banks,1971: 95).

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

أداة البحث:

يعد بناء اداة البحث من الاجراءات المهمة في عملية تحليل المحتوى لأنها تساعد الباحثة على استيفاء عناصر التحليل وعدم اغفال بعضها وتمكن الباحثة من اتباع اسلوب واحد في عملية التحليل وتسجيل التكرارات وتسهم في التقليل من الوقت والمجهود الذي يبذل في عملية التحليل وتمكن الباحثة من تكميم البيانات (عطية،2010: 153) نقلا عن (جبار،2015: ص81)

ولتحقيق هدف البحث تطلب بناء معياراً للتربية الجمالية التي يفضل تضمينها في كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط، ليتم في ضوئه تحليل محتوى ذلك الكتاب وبيان مدى مراعاته لتلك التربية الجمالية حيث تم اتباع الخطوات الاتية:

1- تم توجيه استبانة مفتوحة الى عدد من المتخصصين في تخصص طرائق تدريس علوم الحياة وتخصص التربية الفنية وبعض مشرفي الاحياء حول اهم مجالات التربية الجمالية التي يفضل تضمينها في كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط التي سيتم التقويم وفقها.

2- الاطلاع على ادبيات ودراسات سابقة تناولت مواضيع التربية الجمالية.

3- في ضوء اجابات المختصين ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ثم بناء المعيار بصيغته الاولية حيث تألف من مجموعة من الافكار موزعة على تسعة مجالات وهي: (الكون والطبيعة، المفاهيم الأحيائية، الاحساس والتمتع بالموجودات، البيئة المحيطة والواقع، الوعي الجمالي، الحفاظ على الكائنات الحية، النظافة العامة، الجمال والمجتمع، اخراج الكتاب المدرسي). وقد تألف المعيار بصورته الاولية من (36) فقرة فرعية.

صدق الاداة:

يمكن أن يعرف الصدق بأنه صلاحية الاداة المستعملة لقياس ما وضعت من أجله (Drost 2011: 114) ويقصد به" مدى تحقيق الاداة للغرض الذي اعدت من اجله، فتقيس ما وضعت لقياسه ويعتمد مدى تمثيل بنود المقياس تمثيلا سليما للمجال الذي يراد قياسه" (الكندي،2006: 215).

وأن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس، هي بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين بتقييم صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضعت من أجلها. (Ebel 1972: 555).

ولتحقيق الصدق الظاهري لفقرات معيار التربية الجمالية، تم عرض المعيار بصورته الاولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس والتربية الفنية لبيان رأيهم حول مواضيع المعيار والافكار التي يحتويها، وكذلك اضافة افكار جديدة، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على قائمة مجالات التربية الجمالية. وبعد أن أبدى المحكمون ملاحظاتهم على فقرات المعيار بصورته الأولية؛ تم اعتماد قيمة مربع كاي (كا^2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) [1] ومقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (3.84). كانت جميعها دالة ماعدا فقرة (5) وقد تم الأخذ ببعض التعديلات ومن ثم أعيد تقديمه إلى المحكمين مرة ثانية والبالغ عددهم (18) محكماً، لبيان صلاحية فقراته البالغة (36) فقرة فكانت جميعها صالحة والجدول (1) يبين درجة إتفاق المحكمون على الفقرات باستعمال مربع كاي.

---

(1) حسبت القيمة الجدولية لمربع كا2 عند درجة حرية (df) = (عدد الأعمدة -1) (عدد الصفوف-1). (أبو النيل 1987: 228- 230)

df=(2-1) (2-1)=1

α =3.84

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

جدول (1)

جدول استجابات المحكمين على فقرات المقياس وقيمة مربع كاي عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 1 والبالغة 3.84

تسلسل الفقرة	عدد الموافقين	عدد الرافضين	قيمة كا 2 المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة 0.05	القرار
2، 3، 4، 10، 15	18	0	18	3.84	دالة	تبقى كما هي
1، 6، 7، 11، 12، 14، 16، 17، 18، 22، 29، 30، 36	17	1	14.22	3.84	دالة	تبقى كما هي
8، 9، 19، 21، 26، 27، 28، 31، 32، 33	16	2	10.89	3.84	دالة	تبقى بعد التعديل
13، 20، 23، 24، 25، 34، 35	15	3	8	3.84	دالة	تبقى بعد التعديل
5	13	5	3.56	3.84	غير دالة	تستبدل

وبعد الاخذ بالملاحظات التي قدموها اصبح المعيار جاهزاً بصيغته النهائية ولم يتم تغيير المجالات الرئيسة للمعيار وبذلك أصبحت الأداة صادقة و صالحة للاستخدام تتكون من (9) مجالات للتربية الجمالية، هي:

تحليل محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة:

اعتمدت الباحثة في تحليل المحتوى على الآتي:

وحدة التحليل:

يستخدم عادة في تحليل المحتوى وحدتان هما:

أ – وحدة التسجيل:

يقصد بها "اصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس، حيث يُعد ظهوره او غيابه او تكراره ذو دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، وقد تكون وحدة التحليل الكلمة او الموضوع او الشخصية المفردة او مقاييس المسافة او الزمن". (طعيمة 1987: 103-104)

ب وحدة المضمون :

وهي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل و ينبغي معرفته بغية الوصول إلى تشخيص وحدة التسجيل (Stone ,1966,41).

ج - وحدة التعداد :

ويُستخدم التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن فقرة من فقرات المعيار المستخدم ويُعطى لكل فكرة في المحتوى وزن متساوٍ (الشمري و سعدون ،2005،74).

وفي هذا البحث فقد استعملت الباحثة الفكرة (them) كوحدة للتحليل لان لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تصنيفها إلى عدة مفاهيم (السلمان وخلف 1987: 19).

ويوجد نوعان من الفكرة هما:

1- **الفكرة الصريحة**: وهي الجملة او شبيهها التي يشار فيها صراحة وبشكل مباشر الرغبة في شيء او الرغبة عنه.

2- **الفكرة الضمنية**: وهي سلسلة من الاحداث النفسية المتتابعة او المتعاقبة وتتألف من:

ا-حالة او مجموعة من الظروف تواجه شخصاً معيناً.

ب-السلوك الذي يستجيب به الفرد داخلياً وخارجياً.

ج-نتائج ذلك السلوك سواء كانت مادية او اجتماعية ام داخلية. (عبد الرحمن وعدنان،2007: 216)

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

واستعملت الباحثة الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية بوصفهما وحدتي التسجيل باعتبار أن كتب علم الاحياء كتب علمية وعباراتها غالباً ما تكون واضحة وصريحة أما استعمالها للفكرة الضمنية ذلك لان بعض الموضوعات يمكن أن تتضمن بعضاً من فقرات مجال نظافة البيئة (احد مجالات التربية الجمالية) من حيث المعنى.

تطبيق استمارة التحليل :

قامت الباحثة بأستخدام عملية تحليل كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط في ضوء التربية الجمالية، على وفق متطلبات البحث و أهدافه مع حرص الباحثة على الموضوعية و الابتعاد عن التحيز فقد حللت الباحثة محتوى المادة العلمية و الرسوم و الأشكال التوضيحية، بحسب الخطوات الآتية التي أوضحها (Kerppendroff, 1980) : قراءة الموضوع بأجمعه للتعرف على الفكر التي يتضمنها بشكل عام.

1. قراءة الموضوع قراءة ثانية متأنية لتحديد الفكر التي تتضمن فيها (وحدات التحليل).
2. تحديد نوع الفكرة في العبارات في ضوء التصنيف المُعد.
3. تفريغ نتائج التحليل في جداول التحليل المعدة لهذا الغرض من اجل المعالجة الإحصائية.

(Kerppendroff, 1980, 22)

صدق التحليل: للتأكد من صدق التحليل الذي أجرته الباحثة تم عرض أنموذج من المادة المحللة لكتاب العلوم (الجزء الأول) للصف الثاني المتوسط على خبيرين[2] في طرائق تدريس علوم الحياة و قد اجمعا على صلاحية التحليل وهو ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل الذي أجرته.

ثبـــات التحليـــل:

يقصد بالثبات "استقرار نتائج القياس إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها" (الضبع ،2006،102) فيتأثر الثبات في تحليل المحتوى بخبرة المحلل و مهارته في التحليل، ونوع البيانات المحللة (المحتوى المحلل) ونوع وحدة التحليل المستخدمة ووضوح قواعده، وكذلك نوع التصنيف و مدى وضوح أصنافه و تعددها (Festinger, 1970, 27)

ولكي يكون التحليل موضوعياً و للحصول على ثبات مقبول ، استخدمت الباحثة نوعين من الثبات و هما:

1. **الاتفاق عبر الزمن:**

بمعنى أن يحصل المحلل أو مجموعة المحللين على النتائج نفسها إذا حللوا على وفق تصنيف واحد للمحتوى نفسه على مدد متباعدة (بحري ،2012،202)

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة أعادت الباحثة التحليل بعد ثلاثين يوماً، إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (0.94) باستعمال معادلة " هولستي " وهي قيمة مرتفعة، وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق أهداف البحث.

2. **الاتفاق بين المحللين :**

" يعني ضرورة توصل كل منهم إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون نفسه" (الطيب و آخرون ،2000،148).

واستعانت الباحثة بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، وتم ذلك باختيار عينة عشوائية من المحتوى الكلي البالغ (161) صفحة، إذ كانت العينة (17%) تقريباً، أي (27) صفحة من كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط شملت الفصلين الاول والثاني وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة مساوية (0.88) بالنسبة للباحثة مع المحلل الأول و(0.85) بالنسبة للباحثة مع المحلل الثاني.

و بذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من (0.70) يعد جيداً (Stmbly & Kenneth, 1972,105) ويبين الجدول (2) قيمة معاملات الثبات باستخدام معادلة هولستي.

[2] أ.م.د كريم بلاسم خلف، طرائق تدر يس علوم الحياة / كلية التربية / جامعة القادسية .
أ.م.د. علي رحيم محمد، طرائق تدريس علوم الحياة/ كلية التربية/ جامعة القادسية.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

جدول (2)
قـيمة معـاملات الـثبات

الاتفاق عبر الزمن	**الباحثة بعد مرور30يوماً**	**0.94**
الاتفاق بين المحللين	**بين الباحثة والمحلل الأول**	**0.88**
	بين الباحثة والمحلل الثاني	**0.85**
	بين المحلل الأول والثاني	**0.91**

تحديد النسبة المحكية لمقارنة نتائج التحليل:
اعتمدت الباحثة النسبة (60 %) بعدّها نسبة افتراضية لمقارنة نتائج التحليل معتمدة في ذلك على اتفاق الخبراء والمحكمين على هذه النسبة إذ عرضت الباحثة استبانةً لمعرفة النسبة وكان اتفاق الخبراء والمحكمين (86%) .

عرض النتائج وتفسيرها:

- **الكشف عن تضمين محتوى كتاب العلوم (الجزءالأول) للصف الثاني المتوسط لمجالات التربية الجمالية.**

لغرض الكشف عن تضمين هذا الكتاب لمجالات التربية الجمالية استعملت الباحثة معيار التحليل التي قامت ببنائه وفي ضوء التحليل الذي قامت به، تعرض نتائج تحليل محتوى كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط، وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)
التكرارات والنسب المئوية لمجالات التربية الجمالية في كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف المتوسط

ت	المجالات الرئيسة	مجموع تكرارات المجال	النسبة المئوية للمجال	الترتيب	نسبة المجال المتحقق%
1	الكون والطبيعة	7	% 8.43	الخامس	%21.78
2	المفاهيم الأحيائية	19	%22.89	الثاني	%59.37
3	الاحساس والتمتع بالموجودات	3	%3.61	السادس 1	%9.37
4	البيئة المحيطة والواقع	8	%9.94	الرابع	%25
5	الوعي الجمالي	-	-	-	-
6	الحفاظ على الكائنات الحية	2	%2.4	السابع	%6.25
7	النظافة العامة	9	%10.84	الثالث	%28.12
8	الجمال والمجتمع	3	%3.61	السادس 2	%9.37
9	اخراج الكتاب المدرسي	32	%38.55	الأول	%100
المجـــموع		83	%100		%100

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (3) أن كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط قد حقق (83) تكراراً من معايير التربية الجمالية الذي أعدته الباحثة، ويتضح فيه أن المجال التاسع (اخراج الكتاب المدرسي) هو المتحقق ولجميع الفقرات بواقع (32) تكرار وبنسبة (100 %)، أما المجال الثاني (المفاهيم الأحيائية) فقد حل ثانياً بواقع (19) تكرار وبنسبة (59 %)، وايضا حصل المجال السابع (النظافة العامة) على (9) تكرارات وبالمركز الثالث وبنسبة (10.84%) فيما حصل المجال الرابع (البيئة المحيطة والواقع) على(8) تكرارات

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

وبنسبة (9.63 %) وايضا حصل المجال الثامن (الجمال والمجتمع) على (3) تكرارات وبنسبة(3.61 %) وكذلك نال المجال السادس (الحفاظ على الكائنات الحية) على أقل تكرار بواقع (2) تكرار وبنسبة (6.25%) بينما لم يحقق مجال الوعي الجمالي أية تكرارات اي أن الكتاب أهمله وتشير هذه النتائج الى عدم اهتمام محتوى الكتاب بمجالات التربية الجمالية بشكل متوازن ومنسجم مع اهميتها.

أما بالنسبة للفصول الدراسية في كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط فكانت التكرارات والنسب المتحققة فيه لكل فصل كما في الجدول (4)

جدول (4)

تكرارات ونسب التربية الجمالية في فصول كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط

ت	فصول كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط	مجموع تكرارات الفصل	النسبة المئوية للفصل	الترتيب
1	العناصر والترابط الكيميائي	3	%3.57	التاسع
2	المركبات الكيميائية	6	%7.14	السابع
3	الصيغ والتفاعلات الكيميائية	4	%4.76	الثامن
4	المحاليل	2	%2.38	العاشر
5	علم التصنيف	7	%8.33	السادس 1
6	كيف تصنف الكائنات الحية؟	8	%9.52	الخامس
7	الكائنات الحية البسيطة	14	%16.66	الأول
8	مملكة النبات	7	%8.38	السادس 2
9	مملكة الحيوان	10	%11.9	الرابع
10	البيئة ومكوناتها	11	%13.1	الثالث
11	التوازن في النظام البيئي	12	14.28	الثاني
المجموع		84	%100	

يتضح من الجدول (4) أن فصل الكائنات الحية قد حصل على المرتبة الاولى في تضمينه للتربية الجمالية بتكرار بلغ (14)، وقد جاء فصل التوازن في النظام البيئي بالمرتبة الثانية بنسبة (13.1 %) بتكرار (11) تكرار، في حين كان فصل المحاليل بالمرتبة الاخيرة بنسبة (2.38) إذ حصل على (2) تكرار فقط.

الاستنتاجات: Conclusions

بعد الانتهاء من عرض النتائج وتفسيرها، توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات ومنها الآتي:

1. إن كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط قد حصل على نسبة 65% من التربية الجمالية وهي أعلى من النسبة المحكية التي حددها الخبراء، مما يشير الى انه يحقق التربية الجمالية.
2. رغم أن كتاب العلوم (الجزء الاول) للصف الثاني المتوسط قد الف في ضوء الأهداف والمفردات التي حددتها وزارة التربية إلا أنه يكشف أن أهداف تدريس علم الأحياء بحاجة إلى مراجعة لأنها تفتقر إلى مراعاة بعداً هاماً في الأهداف ألا وهو البعد الجمالي.
3. ان التربية الجمالية ضرورية في خلق الابداع وتنعكس على حياة الطالب ومجتمعه بشكل ايجابي.

التوصيات : Recommendation

في ضوء النتائج التي توصل الية البحث توصلت الباحثة الى ما يأتي :

1- ان يتبنى القائمين بوضع وتخطيط المناهج في وزارتي التربية والتعليم العالي تضمين موضوعات علم الاحياء لفقرات التربية الجمالية الواردة في معيار الدراسة وبشكل يحقق التكامل بين هذه الكتب في تغطيتها لها.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019
Volume (46)
العدد (46)
December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

2- ادخال مادة التربية الجمالية ضمن المواد الدراسية لمعاهد المعلمين وكليات التربية والتربية الاساسية لما لها من اهمية في اعداد الانسان المتكامل.
3- العمل على اقامة الندوات التعليمية والدورات التدريبية لمدرسي علم الاحياء حول مجالات التربية الجمالية وكيفية تنميتها لدى طلبتهم.
4- العمل على توعية اولياء الامور بماهية التربية الجمالية واهميتها في اعداد الفرد المتكامل في جميع نواحي الحياة.
5- تضمين موضوعات كتب علم الاحياء لآيات من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة التي تتضمن مفاهيم التربية الجمالية وبما ينسجم مع طبيعة الموضوع.
6- بناء وحدة دراسية تتضمن مجالات ومعايير التربية الجمالية في كتب علم الاحياء للمرحلة المتوسطة .

المقترحات: Propositions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1. بناء منهاج للتربية الجمالية في مواضيع علم الاحياء للمراحل (رياض الاطفال، المتوسطة، الاعدادية).
2. دور التربية الجمالية في تنمية الوعي الجمالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية.
3. تقويم كتب علم الاحياء للمرحلة الاعدادية في ضوء التربية الجمالية.

المصادر العربية

أبو النيل، محمود السيد (1987): الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، ط 5، بيروت.
ابو حطب، فواد (1973): سمات الشخصية والتفضيل الفني ،المجلة الاجتماعية والقومية المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد العاشر يناير القاهرة.
بحري، منى يونس (2012): المنهج التربوي (أسسه و تحليله)، دار صفاء، عمان.
البديري، فراس عيال (2013): تحليل محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد الثقافة العلمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ جامعة القادسية.
تايلور، شيلي (2008) : علم النفس الصحي ، ترجمة وسام درويش بريك ، وفوزي شاكر طعمية داود ، دار الحامد ، عمان.
جبار، مروة عبد الحليم صالح (2015): دراسة تحليلية لكتب التربية الأسرية في ضوء الحاجات البيولوجية والحياتية لطالبات المرحلة الإعدادية وإعداد دليل لتدريسها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
جرادات، عزت واخرون (1982): مبادئ القياس والتقويم ، المكتبة الوطنية المعاصرة، عمان.
جيدوري، صابر(2010): الخبرة الجمالية وابعادها التربوي في فلسفة جون ديوي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد الثالث.
دالين ، ديو بولد ب فان (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل ، وآخرون ، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
السلمان، عبد العالي محمود، وخلف نصار (1987): مقدمة في منهجية تحليل المحتوى، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
شفيق، محمد (2001): البحث العلمي لإعداد البحوث العلمية، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ط1.
الشمري، هدى علي جواد و سعدون محمود الساموك (2005) : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل، عمان.
الضبع ، محمود (2006) : المناهج التعليمية صناعتها و تقويمها ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
طعيمة، رشدي احمد (1987) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه واسسه واستخداماته، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
طعيمة، رشدي احمد (2011): المنهج المدرسي المعاصر، أسسه بنائه، تنظيماته تطويره، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
ديسمبر 2019 Volume (46)
العدد (46) December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

عبد الجواد، احمد عبد الوهاب، 2001، حتمية تدريب علوم المستقبل في جميع مراحل التعليم، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس المجلد الأول، المؤتمر العلمي الثالث عشر 24 - 25 يوليو ، جامعة عين شمس.
عبد الحميد، محمد جمال الدين (1985): بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقاته في مناهج العلوم الطبيعية، مجلة كلية التربية، العدد(4) السنة الرابعة ، جامعة قطر.
عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية الكتاب الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد.
عطية، محسن علي(2010): البحث العلمي في التربية (مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية)، دار المناهج، عمان.
الكبيسي، وهيب مجيد (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، العالمية المتحدة للطباعة، بيروت.
ملحم ، سامي محمد (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة ، عمان.
النقيب، زينب حسن مهنى (2013): تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في ضوء التربية الوقائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ جامعة القادسية.

References

1. Abu El-Nile, Mahmoud El-Sayed (1987): Psychological, Social and Educational Statistics, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 5th edition, Beirut.
2. Abu Hatab, Fouad (1973): Personality traits and artistic preference, Social and National Journal, National Center for Social and Criminal Research, vol.
3. Bahri, Mona Younis (2012): The Educational Curriculum (Founded and Analyzed), Dar Safaa, Amman.
4. Al-Budairi, Firas Ayal (2013): Analysis of the content of biology books for the intermediate stage in the light of the dimensions of scientific culture, Master Thesis (unpublished), College of Education / University of Qadisiyah.
5. Taylor, Chile (2008): Health Psychology, Translated by Wissam Darwish Break, and Fawzi Shaker Tamia Dawood, Dar Al-Hamed, Amman.
6. Jabbar, Marwa Abdul Halim Saleh (2015): An analytical study of family education books in the light of the biological and life needs of students in the preparatory stage and the preparation of a guide to teach, Master Thesis (unpublished), College of Education, University of Qadisiyah.
7. Jaradat, Izzat and Others (1982): Principles of Measurement and Evaluation, Contemporary National Library, Amman.
8. Jedouri, Saber (2010): Aesthetic Experience and its Educational Dimensions in the Philosophy of John Dewey, Damascus University Journal, Volume 26, Third Issue.
9. Dalen, De Bold B Van (1985): Research Methods in Education and Psychology, Translated by Mohamed Nabil Nofal, et al., 3rd ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo.
10. Al-Salman, Abdul-Ali Mahmoud, and Khalaf Nassar (1987): Introduction to the methodology of content analysis, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad.
11. Shafiq, Mohamed (2001): Scientific research for the preparation of scientific research, University Library of Alexandria.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616 - 3810
2019 ديسمبر
Volume (46)
العدد (46)
December 2019
JALHSS
www.jalhss.com

12.Al-Shammari, Huda Ali Jawad and Saadoun Mahmoud Al-Samouk (2005): Curricula and Methods of Teaching Arabic, Dar Wael, Amman.
13.El-Dabaa, Mahmoud (2006): Educational Curriculum Manufacturing and Evaluation, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
14.Taima, Roshdy Ahmed (1987): Content Analysis in Humanities: Concept, Bases and Uses, Dar Al Fikr Al Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
15.To'meh, Rushdi Ahmad (2011): The Contemporary School Curriculum, Founded by Its Construction, Development and Organization, 3rd floor, Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.
16.Abdel Gawad, Ahmed Abdel Wahab, 2001, the inevitability of training future science in all stages of education, the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods Volume I, the thirteenth scientific conference 24 - 25 July, Ain Shams University.
17.Abdulhameed, M. Jamal Al-Din (1985): Some Approaches to Content Analysis and its Applications in the Curricula of Natural Sciences, Journal of the College of Education, No. (4) fourth year, Qatar University.
18.Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Haqi Shihab Zangana (2007): Methodological Patterns and their Applications in the Humanities and Applied Sciences Book II, Dar al-Kutub wa al-Dawaqaat, Baghdad.
19.Attia, Mohsen Ali (2010): Scientific research in education (curricula, tools, statistical methods), Dar Al-Manaaj, Amman.
20.Al-Kubaisi, Waheeb Majeed (2010): Psychological Measurement between Endoscopy and Application, United International Printing, Beirut.
21.Melhem, Sami Mohammed (2002): Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Masira, Amman.
22.Captain, Zainab Hassan Mehanna (2013): Analysis of biology books for the preparatory stage in the light of preventive education, Master Thesis (unpublished), College of Education / University of Qadisiyah.
23.Banks, J.A, (1971): "content Analysis of the Black American in Textbook in James, A.B. Teaching Social Studies to Culturally different children, New York, Addison Wesley.
24.Ebel, (1972): Essentials of educational Measurement, New Jersey, Prentice Hall.
25.Festinger, L. (1970): Research methods in the behavioral sciences, American Publishing.
26.Holisti, Ole R. (1969): Content Analysis for the Social Sciences and humanities, Addison –Wesley, New York .
27.Johon, H. M. (2002).Technology and Aesthetic Education: A crucial synthesis. Available from (Eric Document Reproduction service No. EJ 478540).
28.Kerppendroff, K. (1980): Content analysis An Introduction to its methodology , Beverly Hills, CA: Sage, USA.
29.Stmbly, Julian G.& Kenneth, D. Hopkin (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, 5th ed, Englewood cliffs, N. J. prentice Hall.
30.Stone, p. J & et al., (1966): A computer Approach to Content Analysis, New York.

DOI: 10.33193/JALHSS.46.14